مؤسسة



للإنتاج الإعلامي

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ

كلمة صوتية بعنوان :

بيان وإعذار

عشر سنوات على التأسيس













للشيخ المجاهد/
أبي عبد الله الغزي
"حفظه الله"

إنتاج : مؤسسة الراية للإنتاج الإعلامي

النوع : إصدار صوتي

المدة : 10 دقائق

تفريغ الكلمة الصوتية

بيان وإعذار

للشيخ المجاهد/ أبي عبد الله الغزي (حفظه الله)



مُؤسَّسَة الرّاية للإنتاج الإعلامي

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

(بيانٌ وإعذار)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ولا وصيَّ له ، وآله وصحبه حملة الإسلام وجنده ، أما بعد:

قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب﴾

أيها الشعب الفلسطيني المرابط تحية إجلال وإكبار لك ولجهادك في القدس والضفة والمثلث والجليل والنقب وغزة ، ومزيداً من الصمود والجهاد والنكاية في اليهود المحتل حتى النصر والتحرير والتمكين – بإذن الله – .

* **أمة الإسلام:**

عشرُ سنوات عشر سنوات على تشكيل **جيش الأمة في بيت المقدس** ..

عشرُ سنوات ونحن نرعى هذه النبتة الطيبة ، نقاسي كل ألم لننظر ذلك الأمل ..

عشرُ سنوات كان جُلُها سنواتٍ شداداً عجافاًولا يزال ـــ والحمد لله ـــ ..

عشرُ سنوات وما زلنا نعاني فيها ظلماً وقهراً ... وعِوَزاً وفقراً ، وما من نصيرٍ إلا الله ..

عشرُ سنوات نحفر بعظامنا في الصخر بعدما انكسر الظُفر .

عشرُ سنوات مُيّزت فيها الصفوف ، سقط فيها المتهالكون والمتنكبون عن الطريق ، وكُشف فيها عوار المتسترين باسم المنهج بين مخذل مُفَرِّطٍ وناكص على عقبيه ، وبين مغالٍ مُفْرِط هائمٌ على وجهه، فخسرنا شباباً وأنصاراً لأجل كلمة الحق ـــولا ضيرـــ في حين دأبَ بعضهم في المجاملات وسياسات لا نصيب لها في شرع الله ..

عشر سنوات نصابر على خذلان أهل الإسلام لنا ولجهادنا محتسبين ذلك عند الله في حين أنا كنا نرقب من الأمة ورجالها وقادتها مددا وعوناً ـــولكن! (كفى بربك هادياً ونصيرا)ـــ ..

عشر سنوات عركتنا فيها التجارب والحروب فخرجنا منها أصلب عودا وأكثر عزماً وتأكيدا على غايتنا ، مستعينين بالله عز وجل ثم بما تيسر لنا من طاقات وإمكانات في سبيل إقامة ونصرة شرع الله في أرض الله ،

عشر سنوات ونحن نتجرع فيها كؤوساً من العذاب ونعيش فصولا من الظلم والاستبداد .. وملاحقات وإبعاد ..

وَلَظُلمُ ذوي القربى أشد مضاضةً * على النفس من وقع الحسامِ المِهندِ**

نعم ... مرت السنوات العشر بحلوها ومرها ، ونحن ثابتون على أمر الله لم نغير ولم نبدل والحمد لله.

ولعل الناظر إلى ساحات الجهاد في بلاد الأفغان واليمن والشام وبلاد المغرب الإسلامي والقوقاز والصومال ليُسَر بما يرى ولا عجب فكيف لا يُسر وهو يرى إخوانه في فتوحات تلو فتوحات ، كيف لا يُسر وهو يرى إخوانه في قوة ومنعة من أعداء الله وقد مرغوا أنوفهم في التراب وكسروا صنم أمريكا وهيبتها .. ولكنه إذا نظر لحال إخوانه في بيت المقدس وحالِ جماعات المجاهدين ساءه المنظر كيف لا يسوؤه وهو يرى إخوانه المجاهدين ممن يريدون تحكيم شريعة ربهم وهم في أضعف شوكة وفعالية .. وصفوفهم قد نفر منها الشباب لقلة عتادها إلا من رحم الله .. في حين أن غيرهم من الحركات الوطنية والعلمانية بل حتى تلك الشيوعية هي أكثر منهم عدة وعتادا ، فما هو السر والسبب ؟!!

*** وإليكُمُ الجواب:**

مزجنا فيه عباراتنا بعبراتنا ، وكم وددنا ألا نقولها .. واعذرونا على كلماتنا ولتتسع صدوركم .. إن السر والسبب هو خذلانكم لنا !! .. نعم فقد خذلتمونا في وقت حاجتنا ، خذلتمونا يوم أن كان ينام أطفالنا على ألحان الحرب وأزيز الطائرات وأصوات القذائف والمدافع .. خذلتمونا عندما كانت بيوت مشايخنا السجون ، وأرائكهم الشبح والتنكيل ..

خذلنا أمراء ومشايخ الجهاد بانشغالهم بساحات الجهاد _وإن عذرناهم_ خذلونا بقلة نصحهم واطمئنانهم علينا وحالنا.

خذلنا أصحاب التزكيات والتوصيات..

خذلنا علماء المسلمين وعلماء الجهاد بعدم تحريض أبناء الأمة لنصرتنا بأنفسهم وأموالهم ..

خذلنا تجار المسلمين وأصحاب الأموال وضَنَوا علينا بأموالهم وزكواتهم ..

خذلنا إعلام المسلمين وإعلام المجاهدين بسكوتهم عنا وتهميش جهادنا ..

خذلنا أولئك الساسة والكُتَّاب و المفكرون ممن أخذوا على عاتقهم نصرة المظلوم ، وما نصروا دعوتنا وجهادنا .

ويعلم الله كم حبسنا هذه الكلمات من سنين ، وكنا قد عزمنا أن نظهرها إبان الحرب الثالثة على قطاع غزة لما كنا فيه من كرب وعسر .. فسكتنا وصبرنا فوق صبرنا وشعارنا (عسى الله أن يبدلنا خيرا) .

عشر سنوات سعينا فيها لأن تقوم لأهل التوحيد شوكة ..

عشر سنوات ونحن نسعى لتوحيد الكلمة تحت كلمة التوحيد ، فستفرغنا الوسع فكلما سمعنا هزعةً أو فزعةً لذلك طرنا إليها بقلب منشرح نبتغي التوحيد مظانه ، ويعلم الله كم نقبنا في البلاد عن الجماعات والمشايخ ممن هم على جادة الطريق فوجدنا منهم طائفة فَأنسنا بالاجتماع بهم وكنا وهم كمثل الجسد الواحد .. ولا زلنا والحمد لله نسعى لجمع الكلمة مع باقي الجماعات والمجموعات وبذلنا في سبيل ذلك الغالي والنفيس .. ففي أحد جلسات الحوار التي شاركنا فيها مع كثيرٍ من الجماعات طفق كل أمير لجماعته أو ممثل لها بالاستشهاد على فضل الوحدة ووجوبها وأخذ أمراء الجماعات يتوالى قولهم بالتأكيد على ذلك .. فاستبشرنا خيرا واستنارت قلوبنا وصدورنا لإخواننا فأردنا أن نترجم تلك الأقوال إلى أفعال وأن نعجل من دوران عجلة الجهاد بالتوحد وجمع الكلمة .. فما أن جاءت الكلمة لأخينا وأميرنا وشيخنا أبي حفص المقدسي: حمد الله على اجتماع من كان في الجلسة على فضل الوحدة وأراد أن يبدأ بالفعل فقال في حضور المجتمعين: "ما دمنا نتكلم في فضل الاعتصام والوحدة فإني بذلك أعلن عن حلّ جماعة **جيش الأمة السلفي** ، وبدء الترتيبات للظهور **بجماعة واحدة تحت أميرٍ واحد** ، **وإنا لا نسأل عن إمارة بل يكفينا أن نكون جنوداً** من جنود الإسلام" فتفاجأ الكثير ممن حضروا لكنهم ترددوا وماطلوا كثيراً ولم يتم الأمر ولا الوحدة لأمورٍ لا نعلمها**!** اللهُ يعلمها.

وإننا في هذا المقام نجدد دعوتنا لإخواننا ونور عيوننا من الجماعات والمجموعات المجاهدة المخلصة بأن تعالوا إلى كلمةٍ سواء ، لنجتمع تحت راية **لا إله إلا الله** ، تحت **أميرٍ واحد وجيشٍ واحد** ، لا إفراط ولا تفريط ، تعالوا إلى جماعة أركانها العدل والشورى والإخاء .. لا الظلم والتسلط والعداء ، تعالوا لنضع لبناتٍ في صرح الأمة الشامخ ، **لنعيد حكم شرع الله في أرض الله** .. تعالوا نستجيب لأمر الله تعالى بالاعتصام بحبله والاحتكام إلى أمرة ، ونستجيب لأمر رسولنا أمام المجاهدين مُحَّد – صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم – الذي أمرنا بطاعته والتزام سنته ووحدة الصف كالبنيان يشد بعضه بعضا ، ونستجيب لخطابات وتوجيهات مشايخ وأمراء الجهاد في الأمة الإسلامية الذين يحثوننا ليل نهار على وحدة الصف الإسلامي وتوحيد شمل المجاهدين من أجل نصرة بيت المقدس الذي نبارك انتفاضته ونؤكد على دعمنا المطلق لها .

تعالوا يا أحرار الأمة من الحركات الجهادية و الإسلامية: لتكوين جبهة جهادية واحدة موحدة تنطلق من فلسطين ، لإزالة الاحتلال ، وتحرير القدس والأرض والإنسان ؛ لإقامة الدين ، وتحكيم شريعة رب العالمين ، وإعادة السلطة والهيبة للأمة المسلمة في فلسطين مهد الخلافة الصادقة الراشدة ثم عموم ديار المسلمين .

بالشريعة نحيا كراماً .. وبالجهاد نحيا أحراراً

اللهم انصر المجاهدين في سبيلك ، اللهم وحِّد صفوفهم ، واجمع كلمتهم

اللهم سدد رأيهم .. وصوِّب رميهم .. وقوي شوكتهم

اللهم اجعل جيش المسلمين جيشا لا ينهزم .. وبيوت المسلمين حصنا لا ينهدم

لا إله إلا الله العزيز الجبار

سبحان ربك ربَّ العزةِ عما يصفون .. وسلامٌ على المرسلين ..

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين

جيش الأمة السلفي في بيت المقدس



10-صفر-1437هـ.

مُؤسَّسَة الرّاية للإنتاج الإعلامي



قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

14-صفر-1437هـ.